

حرف الجيم

١٩

إذا كبر البنون وشب منهم
وأصبح يطلب الميراث حالاً
وإخوته الصغار يرون حقاً
فعش ما شئت بينهم وصبراً

ولي العهد قال أنا المرجى
وإن لم تعطه الميراث ضجاً
عليك وبعضهم مازال فجاً
وإلا فـاذهبن لكي تحج

الزواج بعد الستين

زواج الكبير بالصغيرة لا مانع شرعاً من صحته إلا أنه لا يستحسن لما يقع من ضعف الكبير عن المعاملة الجنسية ، ولأن أطفاله غالباً يأتون بموته ، والراحة الزوجية لا تتم إلا بين زوجين متقاربين في السن ، وتدل على ذلك المشاهدة .

٢٠

إذا ما صرت في ستين عاماً
وإن كانت لك امرأة عجوز
فكيف تعيش والدنيا بخير
فجهلاً أن تضاف إلى فتاة

فظلماً أن تفكر في الزواج
فهذا الاعوجاج للإعوجاج
إذا طرح الحديد على الزجاج
ولو فوق السرير وتحت تاج

أنا والزائرون

قال سبحانه تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ

النسائي في الكبير (رقم ٨٨٨٩) و(٨٨٩٠) والطبراني في الكبير (٢ / ١٩٣) وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب (٢ / ٩٥) رقم (١٢٨٢) شيخنا يحيى حفظه الله في الرياض المستطابة (ص ٣٣-٣٤) .

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ [الطلاق : ٧] .

وأخرج الديلمي في المسند عن النبي ﷺ قال : (إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَجَلَسَ عِنْدَهُ فَلَا يَقُومَنَّ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ) (١) .

وأخرج الطبراني في الكبير عنه ﷺ : (إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَالْقَى لَهُ شَيْئًا يَاقِيهِ مِنَ التُّرَابِ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ) (٢) .



(١) (حسن) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٠٥/٢-٢٠٦) وأبو الشيخ في تاريخ أصبهان (١١٣) كما في السلسلة الصحيحة (ج ١/٣٠٤) والديلمي في مسند كما في تمديد القوس (رقم ٢٥) نقلاً من حاشية طبقات المحدثين المصدر السابق من طريق إسحاق بن محمد بن حكيم قال حدثنا يحيى بن واقد قال ثنا ابن أبي غنية قال ثنا أبي قال حدثنا جبلة بن سحيم عن ابن عمر به وصححه الشيخ الألباني - رحمه الله - في السلسلة الصحيحة (رقم ١٨) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : " إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيَسْلَمْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ ، فَلْيَسْلَمْ ، فَلْيَسْتِ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ الْآخِرَةِ " رواه أبو داود (رقم ٥٢٠٨) والترمذي (رقم ٢٧٠٧) وحسنه الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (رقم ١٨٣) .

(٢) (ضعيف جداً) أخرجه الطبراني في الكبير (٦ / ٢٧١) من طريق سويد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله النجراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن سلمان به قال المناوي في فيض القدير (١/٤٧٢) فيه سويد بن عبد العزيز متروك وقال الحافظ في التقریب ضعيف وضعفه الشيخ الألباني رحمه الله في ضعيف الجامع (رقم ٥٢٨) .